Embassy of the Republic of The Sudan
The Hague | The Netherlands

جمهورية السودان
سفارة جمهورية السودان
لاهاي | هولندا

Badhuisweg 77, 2587 CD The Hague, The Kingdom of the Netherlands

بيان وفد جمهورية السودان

أمام الدورة 110 للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

البند (5): النقاش العام

السيد الرئيس،

يشرفني أن أقدم بيان جمهورية السودان أمام الدورة(110) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. ويسرني في البدء أن أحيي سعادة السفير توماس شيب، المندوب الدائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية، رئيس المجلس، مجددةً ثقة وفدي في حكمته وحسن قيادته، مع التأكيد على استعدادنا التام للتعاون معه لما فيه نجاح هذه الدورة. كما نُثمن عالياً جهود السيد فيرناندو أرياس، المدير العام للمنظمة، ونائبته السيدة أوديت ميلونو، ونعبّر عن تقديرنا البالغ للسكرتارية الفنية على حسن الإعداد والتنظيم تحت قيادتهما الرشيدة.

يضم وفد بلادي صوته إلى البيان الذي أدلى به سعادة السفير فوسيموزي ماندوسيلا، المندوب الدائم لجنوب أفريقيا، باسم المجموعة الأفريقية، كما ينضم إلى البيان الذي ألقته سعادة السفيرة مريام بلاك، المندوبة الدائمة لجمهورية أوغندا، باسم حركة عدم الانحياز والصين.

السيد الرئيس،

يجدد السودان التأكيد على التزامه بأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وحرصه الثابت على تنفيذها بكل جدية، إيماناً منه بأهمية الجهود الدولية الرامية إلى بناء عالم خالٍ من الأسلحة، وحماية وتعزيز السلم والأمن الدوليين. وفي هذا السياق

Tel: +31(0)70-3605300 • E-mail: info@sudanembassy.nl • www.sudanembassy.nl

يواصل الانخراط البناء مع الولايات المتحدة الامريكية بشأن المزاعم التي أعلنتها في مايو 2025 بشأن استخدام أسلحة كيميائية في العام 2024م. وقد شكلت حكومة السودان لجنة وطنية لمتابعة هذا الشأن الهام بموجب قرار مجلس السيادة الانتقالي رقم 2025/139،وتعمل اللجنة رغم تحديات الحرب و المعوقات الناشئة عنها. وقد قامت بتكليف فريقٍ فني يتكون من محققين متخصصين من الجهاز الوطني لحظر الاسلحة الكيميائية والكوادر الطبية و الطب العدلي و الأدلة الجنائية وجهات أخرى ذات صلة، و يقوم الفريق بتحقيقاته بناءاً على تحليل المعلومات التي يتم الحصول عليها من الجهات الفنية الامريكية، و من المتوقع أن تكمل اللجنة الفنية من استكمال تحقيقاتها وتقدم تقريرها الأول في وقت قريب.

الجدير بالذكر هنا أن اللجنة تواصل عملها رغم ظروف حرب التمرد الغاشمة المفروضة على البلاد منذ ابريل 2023، وبدعم اقليمي هائل يتدفق لإذكاء نار الحرب عبر الامداد المتواصل بالاسلحة المتطورة و العتاد و المرتزقة عبر حدود السودان الغربية و الشمالية الغربية كما اثبتت التقارير الاممية المتعددة والصحافة الاستقصائية العالمية وسط إفلات كامل لداعمي المليشيا المتمردة من العقاب.

السيد الرئيس،

يعبر وفد السودان عن ارتياحه للتوافق الذي امكن التوصل اليه حول مشروع الميزانية للعامين 2026-2027م ويتطلع الى أن تقدم دفعة جديدة لعمل المنظمة وتنفيذ برامجها، خاصة المرحلة السابعة من البرنامج الخاص بافريقيا، كما يعرب وفدي عن التقدير للجهود الكبيرة التي بذلت و تبذل من قبل جميع الاطراف المعنية بغية الوصول الى مرشحٍ توافقي يقود اعمال سكرتارية المنظمة في المرحلة المقبلة، و يخص بالشكر السيدات و السادة الذين تقدموا بترشيحاتهم في هذا السباق وتحلى جميعهم بقدر وافر من الكفاءة و المسئولية و الشجاعة، كما نحيي الدول الاعضاء لحرصها على الانخراط البناء في هذا الجهد الهام متمنين التوفيق لمن سيحصل على اجماع المجلس و يتم اختياره مديراً عاماً جديداً للمنظمة.

السيد الرئيس،

يعرب السودان عن تقديره البالغ لما تحقق من تقدم في الملف السوري، ولتعاون الحكومة السورية مع الأمانة الفنية و يرحب وفدي ترحيباً كبيراً بالمندوب السوري الدائم لدى المنظمة و يتمنى له التوفيق. و نقدم الشكر مجدداً لدولة قطر الشقيقة على الدور البنّاء والجهود الملموسة التي تبذلها في دعم تنفيذ الاتفاقية، وتعزيز أجواء التعاون والحوار بين الأطراف كافة آملين في أن يحصل مشروع القرار الذي تقدمت به ضمن أعمال هذه الدورة على الاجماع.

ختاماً السيد الرئيس،

نذكر بما يعانيه الانسان في الارض الفلسطينية المحتلة من ويلات و انتهاكات بما في ذلك استخدام الفسفور الابيض لخواصه الكيميائية كسلاح من قوات الاحتلال، و ندعو المنظمة ودولها الاعضاء للقيام بدورها ووقف المعاناة الانسانية المترتبة على ذلك الاستخدام.

نرجو اعتماد هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة، ونشره على موقع المنظمة ومنصة كاتاليست.

وشكراً، السيد الرئيس.